من أجل ثقافةٍ شيعيَّةٍ زهرائيّةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة
من أجل وعيٍ مهدوي زهرائي راقٍ
مؤسّسة القمر للثقافةِ والإعلام عبرَ قناة القمر الفضائيّة
تُقدِّمُ تُحفةَ برامجِها
بانوراما الظهورِ المهدويّ
معَ عبد الحليم الغِزّي

اللّوحةُ العِملاقةُ للفرحِ الَّذي لا ينتهي...حكايةُ الأملِ والبهجَة...قِصّةُ الانتظار والفَرج
إنَّها روايةُ الروايات...مضمونُها يومُ الخلاص أوّلُ يومٍ من أيّام الله
سَلامٌ على قائمِ آلِ مُحَمَّد

الحلقة 6

الأربعاء: 9/ شهر رمضان/ 1445 هـ – 20/ 3/ 2024 م

www.alqamar.tv

ت	العناوين	الصفحة
1	خارِطةً وبإجمالٍ لأجلِ أن تكُونَ البانوراما مُشتملةً على كُلِّ المعطياتِ الَّتي ترتبطُ بمركزها وبأصلِ موضوعها الظهور المهدوي-ج2	2
2	❁ مِن أينَ يأتِينا هٰذا البلاء؟ (تتمت الحديث)	2
3	❁ هُنا مُشكلَتُنا	3
4	❁ هٰذهِ الرواية تقودني إلى مُفردةٍ مُهِمَّةٍ مِن مُفرداتِ هٰذهِ الخارطة الَّتي أَحَدِّثُكم عنها: البتريُّون!	3
5	❶ الحكم العباسي البتري الثاني واختلافهم علامة لاقتراب زمن السفياني	5
6	❷ البتريون يحدثنا عنهم امامنا الصادق	6
7	❸ وصف شيعة العراق: غَدَرَةٌ فَجَرَة، إنّي أخذتُ الوصفَ مِن هُنا	6
8	❹ قِرَدَةً وَخَنَازِير هٰذا وصفٌ للعُلماءِ والمراجع: (حديث رسول الله)	8
9	❺ أميرُ المؤمنين يُخاطِبُ العِراقيّين: (مُوجَّهٌ لِشيعتهِ يحذر من الدَّجَّالِين مِن وُلْدِ فَاطِمَة	9
10	➢ هٰذا واقعُ حوزة النَّجف، وهٰذا واقعُ الأحزاب الشيعيَّةِ في العِراقِ وغير العِراق لكنَّ الحديثَ هُنا عن العِراق	10
11	❁ حدِيثُ الراياتِ المُشتَبَهة (راياتُ النَّجف): هٰؤلاءِ هُم أتباعُ الزعاماتِ البَتريَّةِ في النَّجف بدرجةٍ وأُخرى	10
12	❁ قد يقولُ قائلٌ: مِن أنَّ الشيوعيّينَ يَختلفونَ اختلافاً كاملاً معَ هٰذهِ الرايات	11
13	➢ هٰذهِ هي أجواءُ النَّجف البترية زمانَ الظهور	12
14	❁ امامنا الباقر يخبرنا عن البترية وخروجهم لمقاتلة بقية الله امام زماننا	12
16	❁ لو لم يَكُن الكلامُ هٰكذا مثلما اخبرنا الائمة عن حال شيعة المراجع والواقع البتري	14
17	❁ مَنْ الذِي سَيبَايِعُونَهُ شِيعَةُ العِرَاقِ عِنْدَ خُروجِ الرَّايَاتِ الثَّلاثِ (زمن العلامات الحتمية)	15
18	❁ لِأَنَّ الشُّذوذَ الجنسيَّ مَعْلَمٌ واضحٌ مِن مَعالِمِ المَذْهَبِ الطوسيّ، السَّببُ؛	15
19	❁ امامُنَا الصَّادِقُ يُحَدِّثُنَا عَنْ الشُّذُوذِ الجِنْسِيِّ فِي الأَجْوَاءِ العَبَّاسِيَّةِ الأُولَى وَالثَّانِيَة	15
20	➢ هٰذهِ هي أجواءُ النَّجف زمانَ العلامات الحتمية	16
21	❁ فِي زَمَنِ السُّفْيَانِيِّ، تَخَلَّوْا النَّجَفَ وَالْكُوفَةَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ، بَلْ هُمْ فَقَطْ شِيعَةُ الْمَرَاجِع	16
22	❁ شِيعَةُ المَرَاجِعِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالنَّجَفِ يُبَايِعُونَ السُّفْيَانِيَّ وَيَقْتُلُونَ شِيعَةَ عَلِيٍّ	18
23	❁ امام زماننا يَخْرُجُ مَوتُوراً غَضْبَانَ أَسِفَاً لِغَضَبِ اللهِ عَلَى هَٰذا الخَلْق	18

يَا زَهْرَاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيْم

سَلامٌ عَلىٰ قَائمِ آلِ مُحَمَّد، سَلامٌ عَلىٰ مُنْتَظِريهِ بِصدقِ المعرِفةِ وَوفاء العُهود..

سَلامٌ عَليكُم جميعاً ورحمةُ اللهِ وبركاتُه..

بانوراما الظهور المهدويّ..

خارِطةً وبإجمالٍ لأجلِ أن تكُونَ البانوراما مُشتملةً على كُلِّ المعطياتِ الَّتي ترتبطُ بمركزها وبأصلِ موضوعها
الظهور المهدوي- ج2

❁ **مِن أينَ يأتِينا هـٰذا البلاء؟ (تتمت الحديث)**

❖ وصلتُ مَعكُم في آخرِ الحلقةِ إلى هـٰذهِ الروايةِ والَّتي قرأتُها عليكم مِن (الكافي الشريف)، الجزء (8) في الصفحةِ (243)، إنَّهُ الحديثُ (479)، وهـٰذهِ طبعةُ دارِ التعارُف للمطبوعات، بيروت، لبنان، بِسندِ الكليني، عن إمامِنا الصَّادقِ وهُو يُحدِّثُنا عن أميرِ المؤمنين،

❖ أميرُ المؤمنين يُحدِّثُنا عن رَسُولِ اللهِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليهم أجمعين وعلى آلِهم الأطيبينَ الأطهرين، النَّبيُّ الأعظمُ يقول:

- **سَيَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ –**
  - إنَّهُ زمانُنا زمانُ الغَيبةِ الطويلة والَّتي بدأت منذُ سنة 329 للهجرة، ولا زالت مُستمرَّةً إلى يومِنا هـٰذا ونَحنُ في سنة 1445 للهجرة –
- **لَا يَبْقَى مِن القُرآنِ إِلَّا رَسْمُه وَمِنَ الإِسْلامِ إِلَّا اسْمُه يُسَمَّونَ بِهِ –**
  - يُقالُ عنهُم مُسلِمون، ويُقالُ عَنهُم مِن أنَّ كِتابَهُم القُرآن وهُم لا يعرفونَ من القُرآنِ شيئاً، إنَّني أتحدَّثُ عن أكابر القوم عن أصحاب العمائمِ في سقيفةِ بني ساعدة، وعن آيات اللهِ العظمى في سقيفةِ بني طوسي –
- **وَهُم أَبْعَدُ النَّاسِ مِنه، مَسَاجِدهُم عَامِرة –**
  - حوزاتُهم، مكاتِبُ المرجعيَّةِ عامرةٌ، عامرةٌ بالأكاذيبِ والافتراءِ والضحكِ على ذُقون النَّاس –

- وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الهُدَىٰ، فُقَهاءُ ذَٰلِكَ الزَّمَانِ شَرُّ فُقَهَاء تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاء مِنْهُم خَرَجَت الفِتْنَةُ وَإِلَيْهِم تَعُود –

هُنا مُشكلَتُنا

أصحابُ العمائمِ هُم الجَرَبُ والقَذارةُ والمرضُ والضلالُ والجَهلُ والسَّفاهةُ وهُمُ هُمُ هُمُ، هـٰذا هو واقِعُنا الشيعيّ،

هـٰذهِ الحالة موجودةٌ في المؤسَّساتِ الدِّينيَّةِ الأخرىٰ عِندَ السُنَّةِ وعِندَ المسيحيّينَ وعِندَ اليهودِ وعِندَ بقيَّة الأديان الأخرىٰ،

رِجالُ الدِّينِ هُم أبناءُ إبليس، هُم أعوانُ إبليس، وفي الحوزةِ الطوسيَّة هُم نُوَّابُهُ، أتحدَّثُ عن المراجع العِظام هـٰؤلاءِ هُم:

فُقَهاءُ ذَٰلِكَ الزَّمَان شَرُّ فُقَهَاء تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاء مِنْهُم خَرَجَت الفِتْنَةُ وَإِلَيْهِم تَعُود.

هـٰذهِ الرواية تقودني إلى مُفردةٍ مُهِمَّةٍ مِن مُفرداتِ هـٰذهِ الخارطة الَّتي أَحَدِّثُكُم عنها:

البتريُّون!!

- وإنَّني أتحدَّثُ هُنا عن بَتريِّ العراق، وبالتحديدِ أتحدَّثُ عن البَتريّينَ في النَّجف، هـٰذهِ المفردةُ مِن المفرداتِ المهمَّةِ الَّتي لابُدَّ أن أقِفَ عِندَها ولو بنحوٍ إجماليٍّ،
- تحدَّثتُ عنها كثيراً في برامجي السابقة لأنَّها تُشَكِّلُ جانباً مُهِمّاً من هـٰذهِ الخارِطة، والروايةُ فتحت لنا باباً كي يكونَ الحديثُ عن هـٰؤلاءِ الفُقهاء البَتريّين وعَن البَتريّينَ مِن أتباعِهم،
- حِينما يزولُ مُلكُ المروانيّينَ في بغداد فإنَّ العباسيّينَ هُم الَّذينَ سيحكمون، لابُدَّ أن تعرفوا مِن أنَّنا إذا أردنا أن نعودَ إلى العبّاسيّينَ في المرحلة الأولىٰ لا نستطيعُ أن نَصِفَهُم بأنَّهم شيعةٌ، ولا نستطيعُ أن نَصِفَهُم بأنَّهم سُنَّةٌ بحسبِ المصطلحاتِ الشائعةِ في أيَّامِنا،

❖ العبَّاسيُّون بَترتُّون بِتمامِ معنىٰ الكلمة، ولِذا فإنَّ العبَّاسيّينَ في المرحلة الثانية المتأخِّرةِ والَّتي تكونُ قريبةً من زمانِ ظُهورِ إمامِنا صلواتُ اللهِ عليه هـٰؤلاءِ هُمُ هُمُ، إنَّهم بَترتُّونَ مُرجِئيُّونَ بتمامِ معنىٰ الكلمة، وأعتقدُ أنَّني قد أقمتُ الحُججَ والبراهينَ والدلائلَ وجِئتُ بالشَّواهدِ والوثائقِ والحقائق في مِئاتٍ من الساعات في برامجي المختلفةِ المتنوعة، يُمكِنكم أن تعودوا إلىٰ تِلكَ البرامج كي تَطَّلعوا علىٰ هـٰذهِ الحقائق.

❁ الحكم العباسي البتري الثاني واختلافهم علامة لاقتراب زمن السفياني:

❖ **في غَيبَة النُعمانيّ؛** النُعمانيُّ توفي سنة 360 للهجرة، مِن رجالِ الغَيبَة الأولىٰ، طبعةُ أنوارِ الهدىٰ، قُم المقدَّسة، الطبعةُ الأولىٰ، في الصفحةِ (267)، إنَّهُ الحديثُ (18):

○ **بِسندِهِ** - بسند النُعمانيّ - **عَن أَبي بَكرٍ الحَضرمي، عَن إمامِنا البَاقرِ صلواتُ اللهِ عَلَيه: لَابُدَّ أَن يَملِكَ بَنُو العَبَّاس، فَإِذا مَلَكُوا وَاخْتَلَفُوا –**

- إنَّما يختلفونَ في نِهاياتِ فَترة حُكمِهم، وهـٰذا الاختلافُ يكونُ قريباً مِن زمانِ ظهور السُّفيانيّ،
- **الحُكمُ العبَّاسيُّ في العِراق سيُقضىٰ عليهِ مِن جهتين؛**

الخُراسانيُّ من جهةٍ	**والسُّفيانيُّ من جهةٍ أخرىٰ**
يأتي مِن مَشرق العِراق، مِن إيران	**يأتي مِن مَغرب العِراق، مِن سوريّا**

- لأنَّ الحُكمَ العبَّاسيَّ في العِراق حُكمٌ مُضطربٌ ما هُو بِحُكمٍ مجموعٍ بيدِ رجلٍ واحد أو بيدِ جهةٍ واحدة،
- فَكُلُّ جهةٍ تأخذُ بشيءٍ من الحُكمِ والسُّلطانِ وما يَتفرَّعُ علىٰ الحُكمِ والسُّلطانِ من المنافعِ ومن المصالح الَّتي تدورُ الأمورُ عليها

○ **وَتَشَتَّتَ أَمْرُهُم خَرَجَ عَلَيهِم الخُرَاسَانِيُّ وَالسُّفِيَانِيّ، هَـٰذا مِنَ الْمَشْرِق وَهَـٰذا مِنَ الْمَغْرِب يَسْتَبِقَانَ إِلَىٰ الكُوفَةِ كَفَرَسَي رِهَان –**

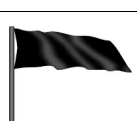	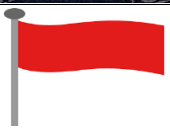	
الخُراسانيُّ من جهةٍ	**والسُّفيانيُّ من جهةٍ أخرىٰ**	**واليّمانيُّ**
يأتي مِن مَشرق العِراق، مِن إيران	**يأتي مِن مَغرب العِراق، مِن سوريّا**	**يأتي من اليمن متجها الى العراق**

- العِراقُ نِهايةُ مضمار السباق، كُلُّ الراياتِ تتوجَّهُ إلى العِراق -السُّفيانيُّ واليَمانِيُّ كفرسي رِهان، السُّفيانيُّ والخُراسانيُّ كفرسي رِهان، اليَمانيُّ والخُراسانيُّ كفرسي رِهان، الثلاثةُ؛ "السُّفيانيُّ واليَمانيُّ والخُراسانيُّ كفرسي رِهان"، كَخُيول السباق، هٰكذا وصفتهم الرواياتُ والأحاديث
- **هِمَّةُ الجميعِ في العِراق، لِماذا؟**

✓ لأنَّ العِراق مركزُ الأحداثِ في مرحلةِ علامات الظُهورِ وفي مرحلةِ مُقدِّمات الظهورِ
✓ وبعدَ ذٰلكَ فإنَّ العِراقَ - وتحديداً الكُوفَة - فإنَّ العِراقَ سيكونُ عاصمةً إنَّهُ العاصِمةُ الكُبرىٰ للدولة المهدويَّةِ العُظمىٰ،
✓ ولِذا فإنَّ الراياتِ ستتحرَّكُ باتجاه العِراق هٰذا من جهةٍ، ومِن جهةٍ أخرىٰ فإنَّ عاصِمة البَتريّين النَّجف تُمَهِّدُ للسُّفيانيّ من جهةٍ وتُحارِبُ إمامَ زماننا من جهةٍ أخرىٰ، هٰذا هُو شأنُ البَتريّينَ في النَّجف ألا لعنةُ اللهِ عليهم إنَّهُم أعداءُ الحُجَّةِ بن الحسن.

- **هَٰذا مِن هَاهُنَا** - من جهة الشرق – **وَهَٰذا مِن هَاهُنَا** - مِن جهة الغرب - **حَتَّىٰ يَكُونَ هَلاكُهُم** - هلاكُ العبَّاسيّين - **عَلَىٰ أَيدِيهِمَا** - الحديثُ عن عبَّاسيّ بغداد - **عَلَىٰ أَيدِيهِمَا، أَمَا إِنَّهُمَا** - الضميرُ هُنا يعودُ على السُّفيانيّ والخُراسانيّ - **لَا يُبْقِونَ مِنهُم أَحَدَاً أَبَدَاً** - إنَّهُ قَضاءٌ مُبرَمٌ ونِهايةٌ حتميَّةٌ للحُكم العبَّاسيّ الثاني، يتحقَّقُ هٰذا على يَد السُّفيانيّ والخُراسانيّ.

مركزُ البَتريّين؛ النَّجف

الذين يحكمون بغداد:زعماءُ البَتريّين

هُم أصحابُ العمائم السوداء والبيضاء الكبيرة

الأحزابُ الشيعية

والمجموعاتُ الشيعيَّةُ

❁ البتريون يحدثنا عنهم امامنا الصادق

❖ هـؤلاءِ هُم الَّذينَ يُحدِّثُنا عَنهُم إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه في رواية التقليد، الروايةُ المعروفةُ الَّتي طالَما حَدَّثتُكم عنها في برامجي السابقة: **إنَّني أقرأُ عليكُم مِن تفسيرِ إمامنا الحسن العَسكريّ صلواتُ اللّهِ عليه؛** طبعةُ ذوي القربى، الطبعةُ الأولى، قُم المقدَّسة، روايةُ التقليد الَّتي حَدَّثنا بِها إمامُنا العسكريُّ عن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللّهِ عليهما،

❖ روايةٌ طويلةٌ تبدأُ في الصفحةِ (271) وتنتهي في الصفحةِ (275)، جاءت مُرقَّمةً بالرقم (143)، موطنُ الحاجةِ فيما يرتبطُ بموضوع الحلقة، حِينما يتحدَّثُ إمامُنا الصَّادِقُ عن أكثرِ مراجع التقليدِ عِندَ الشيعةِ زَمانَ الغَيبَة الطويلة، زمانَ الغَيبَة الكُبرى يَصِفُهُم بأنَّهم كَذَّابُون وكَذَّابُونَ جِدَّاً، يكذبونَ على أهل البيت، الَّذينَ يكذبونَ على أهل البيت يكذبونَ على شيعتهم، هـذهِ نتيجةٌ واضحةٌ جِدَّاً، الإمامُ الصَّادِقُ يقول:

- **وَهَـؤُلاءِ عُلَمَاءُ السُّوْءِ النَّاصِبُونَ الْمُشَبِّهونَ بِأَنَّهُم لَنَا مُوَالُون –**
  - هُم لا يُوالُونَنا حقيقةً لأنَّهم نَسَجوا دِيناً جديداً؛ "**إنَّهُ الدِّينُ الطوسيُّ اللَّعين**"، الَّذي عليهِ مراجعُ حوزة النَّجف، لا علاقةَ لدينِ مراجعِ حوزة النَّجفِ وكربلاء بدين العترةِ الطاهرة، وإلَّا كيفَ صاروا أضرَّ على الشيعةِ مِن جيشِ يزيد على الحُسَينِ بن عليٍّ وأصحابِه؟! –
- **وَلِأَعْدَائِنا مُعَادُون يُدْخِلُونَ الشَّكَّ وَالشُّبْهَةَ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنا فَيُضِلُّونَهُم وَيَمْنَعُونَهُم عَن قَصْد الحَقِّ الْمُصِيب –**
  - **ثُمَّ ماذا يَصِفُهم إمامُنا الصَّادِقُ بعدَ ذلك؟**
    - مِن أنَّهُم مُلَبِّسونَ كافِرون، هـؤلاءِ هُم مراجعُ الشيعة، هـذا الكلامُ ينطبقُ على الجميع لأنَّهُ لا يوجدُ اختلافٌ في المنهجِ بينَ الجميع، الإمامُ يتحدَّثُ عن منهجِ ضلالِهم هنا،
    - المراجعُ الموجودونَ الآن المعاصرون كُلُّهم على منهجٍ واحد،
    - **إذا كانوا جميعاً من الأخيارِ ومِن المرضيينَ عِندَ إمامِ زماننا**

إذاً أينَ الأكثريَّةُ الضالَّةُ الَّتي يَتحدَّثُ عنها إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللّهِ عليه إذاً أينَ هـؤلاء وما هُو منهجُهم؟

المراجعُ الموجودونَ تَنطَبِقُ عليهم هـذهِ الأوصاف لأنَّهم جميعاً على منهجٍ واحد، الإمامُ يَصِفُهُم بأنَّهم مُلَبِّسونَ كافرون، وبعدَ ذلكَ الإمامُ يلعنهُم، في آخرِ الروايةِ الإمامُ يلعنهم الإمامُ الصَّادِقُ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه، هـؤلاء هُم البَتريُّون هُمُ هُمُ، أتباعُهم أيضاً سيكونونَ بَتريّين.

❁ وصف شيعة العراق: غَدَرَةٌ فَجَرَة، إنَّني أخذتُ الوصفَ مِن هُنا

❖ في الجزء (74) مِن (بحار الأنوار) للمجلسي/ طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي/ بيروت - لبنان/ هـذهِ وصيَّةُ النَّبيّ، مواعظُ النَّبيّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله لابنِ مسعود، في الصفحةِ (98)، نَبيُّنا الأعظمُ صلَّى اللَّهُ عليهِ وآله يُحدِّثُ ابنَ مسعود كي يصلَ الحديثُ إلينا، يُحدِّثهُ عن عُلماءِ آخر الزَّمان ونَحنُ في آخر الزَّمان:

- **يَا ابْنَ مَسعُود عُلَمَاؤُهُم وَفُقَهاؤُهُم خَوَنَةٌ فَجَرَة –**

- هُناكَ مَن يُشكِلُ عَلَيَّ بأنَّني أصِفُ شيعة العراقِ في بعضِ أحاديثي مِن أنَّهم غَدَرَةٌ فَجَرَة، إنَّني أخذتُ الوصفَ مِن هُنا، مَراجعهُم هـذا وصفهُم، رَسُولُ اللّه يصفهُم بأنَّهم خَونةٌ فَجَرة وهم أتباعُ هـؤلاء المراجع فَهُم أيضاً خونةٌ فَجَرَة غَدَرَةٌ فَجَرَة

- رَسُولُ اللّه يتحدَّثُ عن زماننا: **يَا ابْنَ مَسْعُود يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ عَلى دِينِهِ مِثلُ القَابِضِ عَلَى الجَمْرةِ بِكَفِّهِ** - إنَّهُ زمانُ الغَيبَة الكُبرى - **يَا ابْنَ مَسْعُود يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ عَلى دِينِهِ مِثلُ القَابِضِ عَلَى الجَمْرةِ بِكَفِّهِ** –
- إلى أن يقول صلَّى اللّهُ عليه وآله: **يَا ابْنَ مَسْعُود عُلَمَاؤُهُم وَفُقَهَاؤُهم خَوَنَةٌ فَجَرة أَلَا إِنَّهُم أَشْرَارُ خَلْق اللّه** –

- **قطعاً النَّبيُّ يتحدَّثُ عن المجموعةِ الأسوأ، من هم؟**

- المجموعةُ الأسوأ هُم مراجعُ الشيعة وما هُم بِعُلماء السُنَّة، بدليلِ قولِ إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللّهِ وسلامه عليه مِن أنَّ مراجع الشيعةِ أضرُّ على الشيعةِ مِن جيشِ يزيد،
- عُلماءُ السُنَّةِ بمستوى جيش يزيد، أمَّا عُلماءُ الشيعةِ فَهُم أضرُّ من جيش يزيد، فالنَّبيُّ الأعظمُ هُنا يتحدَّثُ عن المجموعةِ الأسوأ عن المجموعة الأقذر، حدِيثُ العترةِ حدِيثُ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ يَشرحُ بعضهُ بعضاً، وهـذا هُوَ منهجُ قناة القَمَر تعتمدُ القُرآنَ المفسَّرَ بِتفسيرِهم والحدِيثَ المفهَّمَ بِتفهيمِهم، وهـذهِ الحقائقُ بينَ أيديكُم.

المجموعةِ الأسوأ	المجموعةِ السيئة
هُم مراجعُ الشيعة	عُلماء السُنَّة
مراجع الشيعةِ أضرُّ على الشيعةِ مِن جيشِ يزيد،	بمستوى جيش يزيد

- النَّبيُّ الأعظمُ يقول: **وكَذلِكَ أَتْبَاعُهُم** - مِن هُنا أخذتُ الوصف مِن حديث رَسُول اللّه - **وَمَن يَأتِيهِم** - ومَن يأتي هـؤلاء العُلماء ومَن يأتي هـؤلاءِ الأتباع - **وَيَأخُذُ مِنْهُم وَيُحِبُّهُم وَيُجَالِسُهُم وَيُشَاوِرُهُم أَشْرَارُ خَلْق اللّه يُدْخِلُهُم نَارَ جَهَنَّم صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُم لَا يَرجِعُون** –

- **هـذا كلامُ رَسُول اللّه، هـؤلاءِ هُم البَتريُّون، مَن هُم هـؤلاء؟**

- **اجمعوا بينَ حديثِ رَسُول اللّه وبينَ حديثِ إمامنا الصَّادقِ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه في رواية التقليد، حديثُ رَسُول اللّه وآلِ رَسُول اللّه بُنيانٌ واحدٌ بُنيانٌ مُتكامِلٌ مَنظومَةٌ مُتَّسِقةٌ واحدة.**

- إلى أن يقولَ صلَّى اللّهُ عليهِ وآله: **يَا ابْنَ مَسْعُود لَا تُجَالِسُوهُم فِي المَلَأ وَلَا تُبَايِعُوهُم فِي الأَسْوَاق وَلَا تَهْدُوهُم الطَّرِيق وَلَا تَسْقُوهُم المَاء** - هـذا كلامُ رَسُول اللّه ما هُو كلامي –

- **يَا ابْنَ مَسْعُود مَا بَلْوَى أُمَّتِي بَيْنَهُم العَدَاوةُ وَالبَغْضَاءُ وَالجِدَال** - كُلُّ هٰذا يكونُ في الأُمَّةِ بِسببِ هٰؤلاء
- **أُوْلَـٰئِكَ أَذِلَّاءُ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ فِي دُنْيَاهُم، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقّ –**
  - إنَّهُم أذلَّاءُ أمامَ عُلماء النَّواصِب، إنَّهُم أذلَّاءُ أمامَ الحُكّام، إنَّهُم أذلَّاءُ عِندَ أصحاب الأموال، (ما تَضعْضَعَ فَقيهٌ لِصاحبِ مالٍ لِغنيٍّ لأجلِ مالهِ إلَّا وقَد ذَهبَ ثُلُثَا دِينهِ)، هٰذا إذا كانَ عِندَهُ من دِين، ومِن أينَ يأتونَ بالدِّين هٰؤلاء البَتريُّون إنَّهم سيذهبونَ بالنَّاقص.

(((تفكروا و تأملوا)))

في كلماتِ رَسُول الله مرَّةً أخرىٰ واجمعوا بينها وبينَ ما قرأتهُ عليكُم مِن تفسيرِ إمامِنا الحسن العسكريّ حِينما يتحدَّثُ إمامُنا الصَّادِقُ عن أكثرِ مراجع التقليدِ عِندَ الشيعةِ زمانَ الغَيبَة الكُبرىٰ مِن أنَّهُم أضرُّ علىٰ الشيعةِ مِن جَيشِ يزيد علىٰ الحُسَينِ بنِ عليٍّ وأصحابِه، مِن أنَّهُم كَذَّابُون، مِن أنَّهُم نُصَّاب، مِن أنَّهُم مُلبِّسونَ كافِرون، مِن أنَّهُم مَلعُونُون، واللهِ هٰكذا تحدَّثَ عَنهُم إمامُنا الصَّادِقُ صلواتُ اللهِ عليه،

❁ قِرَدَةً وَخَنَازِير هٰذا وصفٌ للعُلماءِ والمراجع: (حديث رسول الله)

- النَّبيُّ صلَّى اللهُ عليه وآله يُقسِمُ هُنا - **وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقّ لَيَخْسِفَنَّ اللهُ بِهِم –**
  - استعملَ لام التوكيد معَ نون التوكيد المثقَّلة، ومَرَّ هٰذا علينا في نفسِ هٰذهِ الاتجاهاتِ فيما يرتبطُ بشؤون الغَيبَةِ والظهور في الحلقة الماضية إن كانَ ذٰلكَ في القُرآنِ أو كانَ ذٰلكَ في حديث العترةِ الطاهرة
  - إنَّهُ خَسفٌ بِعقُولِهم، وخَسفٌ بألسنَتِهم، وخَسفٌ بِقُلوبِهم، هٰذا هُو حالُهُم، هٰؤلاءِ قومٌ خُسِفَ بِهم وحقيقتُهم هي هٰذهِ
- **وَيَمْسَخُهُم قِرَدَةً وَخَنَازِير –**
  - هٰذا وصفٌ للعُلماءِ والمراجع، القُرآنُ مرَّةً يَصِفُهم بالكِلاب مِثلما جاء في قصَّةِ بلعم ابنِ باعوراء في سورة الأعراف، وأُخرىٰ يَصِفُهم بالحمير مثلما جاء في سورة الجُمُعة، وأخرىٰ وأخرىٰ، وها هُو النَّبيُّ الأعظمُ يكشِفُ عن حَقيقتِهم مِن أنَّهُم قِرَدةٌ وخنازير –
  - كَذِّبوني كَذِّبوا أحاديثَ الصَّادِقِ وأحادِيثَ رَسُول الله صلَّىٰ اللهُ عليه وآله، طَبِّقوا هٰذهِ الحقائقَ علىٰ أرض الواقع وستجدونَ أنَّ الواقعَ يَشهدُ بِكُلِّ حرفٍ مِن حُروفِ هٰذهِ الكلمات.

❁ أميرُ المؤمنين يُخاطِبُ العِراقيّين: (مُوجَّهٌ لِشيعتهِ يحذر من الدَّجَّالِين مِن وُلْدِ فَاطِمَة)

❖ أميرُ المؤمنين صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه في خُطبةٍ خَطبَها في الكُوفَة، إنَّهُ يُخاطِبُ العِراقيّين، إنَّهُ يُخاطِبُ أهلَ الكُوفَة، إنَّهُ يُخاطِبُ الشيعة، الكُوفةُ كانت مركزاً للشيعةِ، بل الكوفةُ هي مهدُ التشيُّع، إنَّني أقرأُ عليكُم مِن الجزء الثالث مِن (عوالم المهديّ مع المستدركات):

❖ العوالمُ للمُحدِّثِ عبد الله البحراني، والمستدركات لمؤسَّسة الإمام المهديّ، إنَّها طبعةُ مؤسَّسة الإمام المهديّ، صفحة (317)، رقم الحديث (1804)، أميرُ المؤمنين خَطبَ في الكُوفَة:

- **أَيُّهَا النَّاس، -**
  - هٰذا الخِطابُ مُوجَّهٌ لِشيعتهِ، غيرُ شِيعتهِ لا يَعبؤونَ بِكلامهِ، يُفترَضُ بالشيعةِ أن يَعبؤوا بكلامِ أمير المؤمنين –
- **اِلْزَمُوا الأَرْضَ مِن بَعْدِي وَإِيَّاكُم وَالشُّذَّاذَ مِن آلِ مُحَمَّد فَإِنَّهُ يَخْرُجُ شُذَّاذُ آلِ مُحَمَّدٍ فَلا يَرَونَ مَا يُحِبُّون** - لِماذا؟ - **لِعُصيَانِهِم أَمْرِي وَنَبْذِهِم عَهْدِي –**
- **أيُّ عهدٍ؟**
  - عهدُ الغدير، وحوزةُ النَّجفِ مُنذُ أن تأسَّست على يد الطوسي نَبذت بيعة الغدير،
  - **الدليلُ:**
    - كُتُبُ التفسير، الدليلُ الآخر كُتُبُ العقائد، فَسَّروا القُرآنَ بِخلافِ منهجِ عليٍّ،
    - نَظموا العقائدَ وِفقاً لعقائد المعتزلةِ والأشاعرة، وِفقاً لقواعدِ عِلم الكلام النَّاصبيّ،
    - استنبطوا الأحكامَ وِفقاً لأصول الفقه الشافعيّ، دَمَّروا حديثَ أهل البيتِ بِعلم الرِّجال النَّاصبيّ،
- **نَبذوا بيعة الغدير ونَحنُ بَايعنا على**
  - أنَّ التفسيرَ لا يُؤخَذُ إلَّا مِن عليٍّ، بايعنا على أنَّ المنطِقَ الَّذي نَعمَلُ بِهِ لابدَّ أن يكونَ مَنطِقاً عَلَويّاً، (هَٰذا عَلِيٌّ يُفَهِّمُكُم بَعْدِي)، على هٰذا بايعنا في بيعة الغدير
- **يَخْرُجُ شُذَّاذُ آلِ مُحَمَّدٍ...**
  - **وليسَ المرادُ مِن الخُروجِ هُنا أن يَخرجوا للقتالِ فقط،**

✓ أن يَخرجوا لزعامة النَّاسِ،
✓ أن يَخرجوا للحديثِ باسم العترة الطاهرة،
✓ أن يقولوا نَحنُ آياتُ الله،
✓ أن يَقولوا نحنُ نُوَّابُ صاحب الزَّمان،
✓ أن يقولوا للشيعةِ تعالوا وقَدِّموا أموالَ صاحب الزَّمانِ إلينا واتَّبعوا رسائلنا العَمليَّة

- **وَتَخْرُجُ رَايَةٌ مِن وُلْدِ الحُسَينِ** - حُسينيٌّ هٰذا - **تَظْهَرُ بِالكُوفَةِ بِدِعَامَةِ أَمَيَّة –**
  - طَبِّقوا هٰذا على أرض الواقع أيَّةُ مَرجعيَّةٍ تُدعَمُ مِن قِبَل النَّواصبِ في زماننا، أيَّةُ مَرجعيَّةٍ تُمدَحُ مِن قِبَل النَّواصبِ في زماننا، أيَّةُ مَرجعيَّةٍ؟ ما هي معروفةٌ معروفةٌ جدّاً - إلى أن يقولَ أميرُ المؤمنين صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليه:

- **وَإِيَّاكُم وَالدَّجَّالِين،** - عن أيِّ دَجَّالِينَ يتحدَّث؟! - **مِن وُلْدِ فَاطِمَة** - مِن أصحاب العمائم السوداء –
- **فَإِنَّ مِن وُلْدِ فَاطِمَة دَجَّالِين، وَيَخْرُجُ دَجَّالٌ مِن دِجْلَة البَصْرة** –
  - إذا كانَ الحدِيثُ عن أيَّامِنا هـٰذهِ نَحنُ لا نستطيعُ أن نَقطَعَ بأنَّ الحدِيثَ عن أيَّامِنا هـٰذهِ،
  - لكنَّنا إذا جمعنا القرائنَ الَّتي تَقدَّم ذِكرُها والَّتي ذُكِرت الآن والَّتي ستأتي بعدَ ذٰلك فإنَّ القَلبَ يَطمئنُّ إلى أنَّ الأوصاف تَنطَبِقُ على زمانِنا،
  - هـٰذا دَجَّالُ البَصرة وأبرزُ دَجَّاليّ البَصرةِ في زماننا هـٰذا الَّذي يَدَّعي بأنَّهُ اليَمانيّ إنَّهُ أحمد إسماعيل –
- **وَلَيْسَ مِنِّي** - لَيسَ مِنِّي؛ لَيسَ مِنِّي نَسَباً وَلَيسَ مِنِّي عَقيدةً وديناً - **وَهُوَ مُقَدِّمَةُ الدَّجَّالِينَ كُلِّهِم** –
  - هُو أبرزُ دَجَّالٍ خَرجَ في هـٰذهِ الفترةِ في السنواتِ السابقة القريبة هُو أبرزُ الدَّجَّالِينَ وبشكلٍ واضح –
  - أمَّا دَجَّال البصرةِ فَليسَ مِن وُلْدِ فَاطِمَة لأنَّ الإمامَ يقول: **"وَلَيْسَ مِنِّي"**، ولَيسَ مِنِّي نَسَباً، ولَيسَ مِنِّي ديناً وعقيدةً وَوَلايةً،
  - هـٰذهِ الأحادِيثُ ما هي إلَّا نماذج، الرواياتُ كثيرةٌ ووفيرةٌ جِدَّاً الَّتي وردت عن رَسُول الله وآلِ رَسُول الله تُخبِرنا عن البَتريّين عن الزعامات البَتريَّة اللَّعينةِ في النَّجفِ وكربلاء وعن أتباعِهم.

هـٰذا واقعُ حوزة النَّجف، وهـٰذا واقعُ الأحزاب الشيعيَّةِ في العِراقِ وغير العِراق لكنَّ الحديثَ هُنا عن العِراق

❁ **حدِيثُ الراياتِ المُشتَبَهة (رايات النَّجف): هـٰؤلاءِ هُم أتباعُ الزعاماتِ البَتريَّةِ في النَّجف بدرجةٍ وأُخرىٰ**

❖ (الكافي الشريف) الجزء الأوَّل، إنَّها طبعُة دار الأسوة/ طهران - إيران/ في الصفحةِ(380)، إنَّهُ الحديثُ (11)، حدِيثُ الراياتِ المُشتَبَهة، في السياقِ نَفسهِ، هـٰؤلاءِ هُم أتباعُ الزعاماتِ البَتريَّةِ في النَّجف بدرجةٍ وأُخرىٰ، وبعضُ هـٰذهِ الرايات هي راياتُ النَّجف:

- **بِسند الكُليني، عَن المفضَّل بنِ عُمَر، عَن إمامِنا الصَّادِقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه** - أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِن الحديث فإنَّ الحديثَ طويلٌ، وهـٰذهِ الروايةُ وأمثالُها تحدَّثتُ عنها كثيراً في برامجي السابقة:
- **وَلَتُرْفَعَنَّ اثْنَتَا عَشَرَة رَايَةً مُشْتَبَهَة لَا يُدْرَى أَيٌّ مِن أَيّ، المفضَّل يقول: فَبَكَيتُ، الإمامُ الصَّادِقُ قالَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبد الله؟** - هـٰذهِ كُنيةُ المفضَّل –
- **فَقُلت** - المفضَّلُ يَقُول - **جُعِلتُ فِدَاك، كَيفَ لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَقُول اثْنَتَا عَشَرَة رَايَةً مُشْتَبَهَةً لَا يُدْرَى أَيٌّ مِن أَيّ؟** -
  - **لماذا بكى المفضَّل؟**
    - لأنَّ الإمامَ لم يَكُن يتحدَّثُ عن أوروبا، كانَ يَتحدَّثُ عن العراق وعن الكوفةِ تحديداً، لأنَّ المفضَّلَ عِراقيٌّ ولأنَّ المفضَّلَ مِن أهل الكُوفةِ تحديداً،
    - والإمامُ الصَّادِقُ كانَ يَتحدَّثُ عن أحوال الشيعةِ في العراقِ وفي الكُوفةِ، ولِذا فإنَّ المفضَّلَ بكى لِشدَّةِ هـٰذا الموقف –

- **رَايَةً مُشْتَبَهَةً لَا يُدْرَى أَيٌّ مِن أَيّ؟ -لماذا؟**
  - ✓ لأنَّها تَتَّبِعُ المرجعيَّة مثلما بَيَّنتُ لَكُم قبلَ قليل مِن أنَّ المراجعَ على منهجٍ واحد،
  - ✓ ولِذا فإنَّ الأوصافَ الَّتي جاءت في ذَمِّ ولَعنِ مراجع التقليدِ عِندَ الشيعةِ في رواية التقليدِ عن إمامِنا الصَّادقِ تَنطبِقُ عليهِم بأجمَعِهِم
  - ✓ لا يوجدُ اختلافٌ فيما بَينَهُم في منهجِهِم، لا في المنهج العقائديّ، ولا في المنهج التفسيريّ، ولا في منهجِ قراءة التأريخ، ولا حتَّى في الأعرافِ والآداب ولا في منهجِ استنباط الأحكام الشرعيَّة،
  - ✓ إنَّهُم طُوسيُّونَ بامتياز ولِذا لا يُدرَى أيٌّ مِن أيّ، خُذوا الرسائلَ العمليَّة لِمراجع النَّجفِ وكربلاء إنَّها نُسخةٌ واحدةٌ، لا أريدُ الحديثَ عن هٰذا الموضوع الآن –
  - ✓ **رَايَةً مُشْتَبَهَةً:**
    - ¤ إنَّها تَدَّعي الحقَّ ولكنَّها لا تَعمَلُ بهِ،
    - ¤ تَطرحُ فِكراً يَختلِطُ فيهِ الحقُّ بالباطل فلا هُم بِشيعةٍ على وجه ولا هُم بِسُنَّة،
  - ▪ حُكومةُ بغداد الشيعيَّة هٰكذا يقولونَ عنها لا نستطيعُ أن نَصِفها بأنَّها شيعيَّةٌ ولا نستطيعُ أن نَصِفها بأنَّها سُنيَّةٌ لا هُم مِن الشيعةِ ولا هُم مِن السُنَّة،
  - ▪ المشكلةُ ليست فِيهِم لأنَّهم يَتَّبِعونَ مَنهجَ النَّجفِ وكربلاء، المنهجُ الطُوسيُّ لا هُو بِمنهجٍ شِيعيٍّ ولا هُو بمنهجٍ سُنِّي، ولِذا لا يُدرَى أيٌّ من أيّ، الأمورُ مُشتَبَهةٌ،
    - ○ المفضَّل يقول: **وَفِي مَجْلِسِهِ كُوَّةٌ تَدخُلُ فِيهَا الشَّمْس** –
  - ▪ فُسحةٌ نافذةٌ هُناكَ مَكانٌ يظهرُ فيهِ ضوءُ الشَّمس وتكونُ الشَّمسُ ساطعةً مِن خِلالِ تِلكَ الكُوَّة –
    - ○ **فَقَالَ: أَبِيَّنَةٌ هَـٰذِهِ؟** - الإمامُ يَسألُ المفضَّل هٰذهِ الشَّمس بَيِّنةٌ مِن خِلالِ هٰذهِ الكُوَّة -
    - ○ **فَقُلتُ: نَعَم، قَالَ: أَمْرُنَا أَبْيَنُ مِن هَـٰذِهِ الشَّمْس** - كيفَ نَعرِفهُ؟
  - ▪ حينما يختلفُ مع كُلِّ هٰذا المنهج، مع كُلِّ هٰذهِ الرايات، ابحثوا عن المنهج الَّذي يرفضُ كُلَّ هٰذهِ الرايات ويرفضُ كُلَّ هٰذهِ المرجعيَّات،

❖ الكليني أوردَ النَّصَّ في الصفحةِ (377)، في آخرِ النَّص إمامُنا الصَّادِقُ يقولُ للمُفضَّل:

- ○ **(وَاللهِ لَأَمْرُنَا أَبْيَنُ مِن هَـٰذِهِ الشَّمس)**، النَّص الَّذي قرأتهُ عليكُم قبلَ قليل كانَ خَلِيَّاً مِن لَفظة القَسَم؛ **(وَاللهِ لَأَمْرُنَا أَبْيَنُ مِن هَـٰذِهِ الشَّمس)** كيفَ تُميِّزونهُ؟
  - ▪ تُميِّزونَهُ مِن خِلالِ المنهج الَّذي يَختلِفُ معَ هٰذهِ المناهج، معَ هٰذهِ الراياتِ المُشتَبَهة، هٰذهِ حقيقةٌ واضحة،

❁ قد يقولُ قائلٌ: مِن أنَّ الشيوعيّينَ يَختلفونَ اختلافاً كاملاً معَ هٰذهِ الرايات،

❖ هٰذا كلامٌ سخيفٌ، نَحنُ نَتحدَّثُ في دائرةِ البيت الواحد، في الدائرة الَّتي يقولُ أهلُها مِن أنَّهُم شِيعةٌ مُتدَيِّنون،

❖ في الدائرة الَّتي يقولُ أهلُها مِن أنَّهم شيعةٌ مُتشرِّعونَ مُتمَسِّكونَ بإمامةِ قائمِ آلِ مُحَمَّد، الحديثُ في هٰذهِ الأجواء،

❖ المفضَّلُ ابنُ عمر بكىٰ لأنَّ الحدِيث في هـٰذهِ الأجواء لم يَكُن الحديثُ عن الخوارجِ أو عن الأشاعرةِ أو عن المعتزلةِ أو عن سائر الفِرق الأخرىٰ،

❖ الحديثُ عن الَّذينَ يقولونَ نَحنُ شِيعةٌ مُتديّنون مُتشرِّعونَ نُوالي مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد ونَتبرَّأ مِن أعدائهم، الحديثُ عن هـٰؤلاء،

❖ ولِذا لا يُدرى أيٌّ مِن أيّ رَاياتٌ مُشتَبَهة، لأنَّها تتحدَّثُ بلسانٍ واحدٍ، بلسانٍ مُتقارِبٍ ألسنةٌ مُتقاربة، هـٰؤلاءِ هُم البَتريُّون،

ادرسوا الواقع، الواقعُ ما أنا الَّذي صنعتهُ، ادرسوا الواقع، بأنفُسِكم، وخُذوا هـٰذهِ الأحاديث هـٰذهِ الأحاديثُ ما أنا الَّذي نَسجتُها، وهـٰذهِ الأحاديثُ لم تُنسَج في زماننا، إنَّني أقرأُ عليكُم مِن الكافي، الكليني توفي سنة 328 للهجرة، قطعاً فإنَّهُ قد أَلَّفَ كِتابهُ قبلَ هـٰذا التأريخ، ونَحنُ الآنَ نعيشُ في سنة 1445 للهجرة، الواقعُ أمامَكُم فَادرسوه، وحدِيثُ العترةِ بَينَ أيدِيكم فاقرؤوه وتَدبَّروا في قراءتهِ ودَقِّقوا النَّظرَ وأمعِنوا في الفِكر كي تَصلوا إلىٰ النتيجةِ الواضحةِ الصحيحة.

هـٰذهِ هي أجواءُ النَّجف زمانَ الظهور

❁ امامنا الباقر يخبرنا عن البترية وخروجهم لمقاتلة بقية الله امام زماننا:

❖ هـٰؤلاءِ هُمُ هُمُ الَّذينَ يتحدَّثُ عَنهُم إمامُنا الباقرُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه في روايةٍ طويلةٍ أأخذ مِنها موطن الشَّاهد، في (دلائلُ الإمامة) للمُحدِّث الطبري الإمامي مِن أعلام القرن (5) الهجري، وهـٰذهِ طبعةُ مُؤسَّسة البِعثة، قم المقدَّسة، صفحة (455)، رقم الحديث (435)، الحديثُ عن إمامِنا الباقرِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه يتحدَّثُ عن إمامِ زماننا فيقول:

- **وَيَسِيرُ إِلَى الكُوفَة** - بعدَ أن يُقبِلَ مِن الحجاز في وَقتِ ظُهورهِ المبارك –
- **فَيَخْرُجُ مِنْهَا** - مِن الكُوفة، يَخرجُ مِن النَّجف، الكوفةُ في أيَّامِنا صارت جُزءاً تابِعاً للنَّجف –
- **سِتَّةَ عَشَر أَلْفَاً مِنَ البَتْرِيَّة** –
  - هـٰؤلاءِ هُم البَتريُّون،

✓ الَّذينَ بَتروا حدِيثَ الثَّقلين،

✓ قَطَعوا القُرآنَ عن حديث العترة فَفَسَّروا القُرآنَ بِحسَبِ مناهج النَّواصِب وبِحسَبِ استحساناتِهم الخرقاء ومَذاقِهم الخَبيث - أتحدَّثُ عن مذاقِ مراجع النَّجفِ وكربلاء –

- ✓ ثُمَّ رَجعوا إلى حدِيث العترةِ الطاهرة فأنكروهُ
- ✓ ما يَقرُب مِن (95%) مِن أحاديثِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ اللهِ عليهِم نَسَفوها وأنكَروها وضَعَّفوها ألا لعنةُ اللهِ على حوزتهم وعلى دِينهم ومَنهجِهم وعِلمِ رِجالِهم،
- ✓ هـؤلاءِ هُمُ بَتروا عقيدة الوَلايةِ عن عقيدة البراءة، فلا براءةَ عِندَهُم، لا تُوجَدُ براءةٌ حقيقيَّةٌ عِندَهُم،
- ¤ إنَّني أتحدَّثُ عن البراءةِ الفِكريَّةِ لا أتحدَّثُ عن لقلقة اللِّسانِ باللَّعنِ أو بإظهارِ البراءةِ اللَّفظيَّة،
- ¤ **البراءةُ الحقيقيَّةُ هي**
  - البراءةُ الفِكريَّةُ، البراءةُ العقائديَّةُ، البراءةُ الاستنباطيَّةُ لاستنباط العقائدِ، واستنباط التفسيرِ، واستنباط الأحكام،
  - هـذهِ هي البراءةُ الحقيقيَّة والَّتي لا وجودَ لها في حوزة النَّجف مُنذُ أن أسَّسها الطوسيُّ المشؤوم وإلى هـذهِ اللحظة،

- **شَاكِينَ فِي السِّلَاح** - لقد جاؤوا بِكُلِّ أسلحتهم - إنَّهُم جاؤوا بِكُلِّ ما يَمتلِكونَ مِن أسلحةٍ ومِن قُوَّة - **مَن هُم هـؤلاء؟** -
- **قُرَّاء القُرآن فُقَهَاءُ فِي الدِّيْن –**
  - وقُرَّاءُ القُرآنِ في زماننا يُقَلِّدونَ قُرَّاء سَقيفةِ بني ساعدة صَوتاً ولحناً ولفظاً، بل حتَّى في حركاتِ أجسادِهم، بل حتَّى فيما يَظهرُ على وجُوهِهم، وفَهماً وتفسيراً وأعرافاً وذَوقاً، وكُلُّ ذلكَ بِمُباركةِ المرجعيَّةِ البَتريَّةِ في النَّجفِ وكربلاء – هـؤلاءِ مراجعُ النَّجفِ وكربلاء –
- **قَد قَرَّحُوا جِبَاهَهُم** - إنَّها علاماتُ السُجودِ على الجباه - **وَشَمَّروا ثِيابَهُم –**
  - علاماتُ السجودِ هـذهِ آثارُ السجودِ هـذهِ قد تكونُ حقيقيَّةً عِندَ البعض لكنَّها لَيست حقيقيَّةً عِند الأكثرِ مِن أصحاب العمائم،
  - إنَّهُم يَصنعونَها عن طريقِ شويهم - شَيّهم للباذنجان وبعد ذلكَ يَدمغونَ جِباهَهُم بأسافِل الباذنجان المشوي لعدَّة أيَّام حتَّى تظهرَ هـذه العلامة في جِباهِهم الوسخة القَذِرة –
  - والعِبارةُ هنا تُشير إلى هـذهِ القضيَّة مِن أنَّهُم هُم الَّذينَ قَرَّحوا جِباهَهُم وليسَ السجود هو الَّذي قَرَّحَ جِباهَهُم،
  - هُم الَّذين قَرَّحوا جِباهَهُم، البعضُ مِنهُم يأخُذ البطاطا فيغلِيها في النَّار ثُمَّ يضعُ البطاطا على جبهتِهِ، والبعضُ مِنهم يَشدُّ التُربة على جبهتِهِ حِينما ينام كي تتركَ أثراً على جبهتِهِ النَّجسة، هـؤلاءِ هُم أصحاب العمائم في النَّجف –
  - وَشَمَّروا ثِيابَهُم استعدوا بِهمَّةٍ عاليةٍ لِقتالِ إمامِ زماننا –
- **وَعَمَّهُم النِّفَاق** - ما هُم مُنافِقونَ مِن الأصل - **وَكُلُّهُم يَقُولُونَ يَا ابْنَ فَاطِمَة ارْجَع لَا حَاجَة لَنَا فِيْك، فَيَضَعُ السَّيْفَ فِيهِم عَلَى ظَهْر النَّجَف عَشِيَّة الِاثْنَين مِن العَصْرِ إِلَى العِشَاء فَيَقتُلُهُم أَسْرَعَ مِن**

جَزْرِ جَزُور - جَزرُ الجَزور هو ذبحُ النَّاقة ذَبحُ الذَّبيحة - **فَلا يَفُوتُ مِنْهُم رَجُل وَلَا يُصَابُ مِن أَصْحَابِهِ أَحَد** - مِن أصحاب الإمام - **دِمَاؤُهُم قُرْبانٌ إِلَى اللهِ، ثُمَّ يَدخُل الكُوفَة فَيَقْتُل مُقَاتِلِيهَا** - أتباعُهم الَّذينَ بَقُوا في الكوفة، الَّذينَ يُدِيرونَ مَكاتِبهم ومُؤسَّساتِهم - **ثُمَّ يَدخُلُ الكُوفَة فَيَقْتُل مُقَاتِلِيهَا حَتَّى يَرْضَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.**

❁ **لو لم يَكُن الكلامُ هٰكذا مثلما اخبرنا الائمة عن حال شيعة المراجع والواقع البتري**

❖ **لِماذا الرايةُ الأهدىٰ تأتي من اليمن؟!**

❖ **ولِماذا الرايةُ المهتديةُ الأخرى تأتي من إيران؟!**

❖ **ولِماذا لا يخرجُ مِن النَّجفِ إلَّا البَتريُّون لِماذا؟!**

- لأنَّ الحقيقة هي هٰذهِ الَّتي أُحدِّثكُم عنها ولا يوجدُ شيءٌ آخر،
- قطعاً هُم سيرفضونَ كلامي وأتباعُهم كذٰلك وهٰذا شيءٌ طبيعيٌّ، لكنَّ الحقيقة تَحمِلُ قيمتها في نفسِها، هٰذهِ النُصوصُ واضحةٌ وأنا لم أُحَرِّف النصوص لا لفظاً ولا معنىً، وعَربيَّتي واضحةٌ جِدَّاً،
- والواقعُ علىٰ الأرضِ ما أنا الَّذي صنعتهُ، والتأريخُ موجودٌ وقد عرضتُ الحقائق كُلَّها بالأدلَّةِ والشَّواهدِ والحقائقِ والوثائق في برامجي السابقة،
- إذا كُنتُم تبحثونَ عن الحقيقةِ فعودوا إليها هٰؤلاءِ هُم البَتريُّون، وحوزةُ النَّجفِ وحوزةُ كربلاء الحوزةُ الطُوسيَّةُ بِكُلِّ تفاريعها في النَّجفِ وفي كربلاء وفي أيِّ مكانٍ آخر حوزةٌ بَتريَّةٌ مُرجئيَّةٌ إلىٰ النُخاع، هٰذهِ هي الحقيقةُ مِن الآخر مِن دُونِ مُجاملات ومِن دُونِ رتوشٍ ومِن دُونِ مُصانَعات.

دائماً أقول مِن أنَّ النَّجفَ - أتحدَّثُ عن النَّجف الطوسيَّةِ - من أنَّ النَّجفَ عبارةٌ عن أربع مَقابر؛

مَقبرةٌ للأجسادِ وهٰذا أمرٌ معروفٌ يُستحبُّ الدَّفنُ في أرضِ النَّجف	ومَقبرةٌ للطرشي فإنَّ الطرشيَّ النَّجفيَّ يُدفَنُ في الأرض كي يكونَ طُرشيَّاً مُعتَّقاً.	ومَقبرةٌ لزجاجات الخمر الفارغة فإنَّ الكثيرَ مِن النَّجفيّين مِن أصحابِ العمائم ومن غيرهِم يشربونَ الخُمور وتُباعُ الخُمور في النَّجفِ سِرَّاً ويُشَغِّلونَ أشخاصاً كي يجمعوا زجاجات الخمر الفارغة لدفنها خارجَ النَّجف لِئلَّا يُفتَضحَ أمرُهم.	وهي المقبرةُ الأخطر مَقبرةُ العُقول حيثُ يُدفَنُ العقلُ الشيعيّ وحيثُ يُضحَكُ على العقل الشيعيّ مِن خِلالِ هٰذا المنهج البَتريّ القَذِر.

❁ مَنْ الذِي سَيبَايِعُونَهُ شِيعَةُ العِرَاقِ عِنْدَ خُروجِ الرَّايَاتِ الثَّلاثِ؟

❖ أشرتُ قبلَ قليل: مِن أنَّ الراية الأهدىٰ تأتي من اليمن، ومِن أنَّ الراية المهتدية تأتي من إيران، ومِن أنَّ السُّفيانيَّ يأتي إلى النَّجف ويُبايعهُ النَّجفيُّون،

❖ شِيعةُ العِراقِ عُموماً سيُبايعونَ السُّفيانيّ، الرواياتُ تقول لستُ أنا الَّذي أقول، أحادِيثُ العترةِ الطاهرة، والبَتريُّونَ يخرجونَ مِن النَّجف،

❖ إذا كانَ في النَّجفِ مِن خيرٍ أينَ هُو خيرُ النَّجف أينَ هُو؟! لا يُوجدُ في النَّجفِ مِن خير، إنَّني أتحدَّثُ عن نجف المراجع لا أتحدَّثُ عن نَجفِ أمير المؤمنين،

❖ أتحدَّثُ عن نَجفِ المراجع الطُوسيّينَ البَتريّين، إنَّها نَجف اللواط العِراقيّونَ يَعرِفونَ هٰذا، يعرفونَ أنَّ أشهرَ مَدينةٍ ينتشرُ فيها اللواط في العِراق النَّجف، العراقيّونَ يعرفونَ هٰذا من الشيعةِ ومِن السُنَّة،

❖ والنَّجفيُّون يعرفونَ مِن أنَّ أكثر اللواط يَنتَشرُ في أوساط الحوزةِ وبينَ المعمَّمينَ وغيرِهم كذٰلك، هٰذا الموضوعُ تحدَّثتُ عنهُ بالأدلَّةِ والوثائقِ والحقائق

❁ لِأنَّ الشُّذوذَ الجنسيَّ مَعْلَمٌ واضحٌ مِن مَعالِم المَذْهَب الطوسيّ، السَّببُ؛

❖ أنَّ المَذْهَبَ الطوسيَّ مَذهَبٌ عبَّاسيّ، المَذَاهِبُ العبَّاسيّةُ كلُّها الشُّذوذُ الجِنسيُّ مَعْلَمٌ واضحٌ فيها، الكُتبُ والوثائقُ والفتاوىٰ وما يَجري علىٰ أرض الواقعِ كُلُّهُ يشهدُ بهٰذا،

❖ مجموعةُ حلقاتٍ مِن برنامج الخاتمة في شهرِ رمضان في السنة الماضية اشتملَت علىٰ الكثيرِ من الحقائقِ والوثائق سَنُعيدُ بثَّها.

❖ الَّذينَ يريدونَ أن يعرفوا الحقيقة فليُتابعوا ابتداءً من تاريخ هذه الحلقة سَنُعيدُ بثَّ الحلقات الَّتي ترتبطُ بموضوع الشُّذوذ الجنسيّ في المَذْهب الطوسيّ اللَّعين

❖ إنَّها النَّجفُ والمرجعيَّةُ والعمائمُ والأُبنَةُ واللواط، علىٰ مستوىٰ الكُتُبِ وعلىٰ مستوىٰ الفَتاوىٰ وعلىٰ مستوىٰ التطبيق العَمليّ،

❖ تابعوا هٰذهِ الحلقات بِحسَبِ توقيت النَّجف سيكونُ البث في الساعةِ الثامنة مساءً، وبحسب التوقيت العالمي توقيت جرينتش سيكون البَث في الساعةِ الخامسةِ عصراً، المَذْهَبُ الطوسيُّ مَذْهَبٌ عبَّاسيٌّ قَذِرٌ ولِذا فإنَّ الشذوذ الجنسيّ مَعلَمٌ واضحٌ من مَعالِمهِ وهٰذا الكلامُ أقمتُ عليه الأدِلَّة، تابِعوها يوميَّاً علىٰ شاشة القَمَر كي تَعرِفوا الحقيقة واضحةً، لأنَّ الشُّذوذَ الجنسيَّ هُو جُزءٌ من الواقع البَتريّ، الواقعُ البتريُّ العبَّاسيُّ اللَّعين.

❁ إمامُنَا الصَّادِقُ يُحَدِّثُنَا عَنْ الشُّذُوذِ الجِنْسِيِّ فِي الأَجْوَاءِ العَبَّاسِيَّةِ الأُولَى وَالثَّانِيَةِ

❖ في الجزء (8) مِن (الكافي الشريف) للكليني، المتوفىٰ سنة (328)، مِن الطبعة الَّتي قرأتُ عليكُم مِنها قبلَ قليل، في الصفحة (35)، حدِيثٌ طويلٌ، يُحدِّثنا بِهِ حُمران، هٰذا هُو حُمرانُ بنُ أعيَن، هٰذا أخُ زُرَارة بنِ أعيَن، حُمران يُحدِّثنا عن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، سأذهبُ إلى موطن الحاجةِ، حِينما تَحدَّثَ إمامُنا الصَّادقُ عن الشُّذوذ الجنسيّ في الأجواء العبَّاسيَّة اللَّعينة في الأجواء العبَّاسيَّة اللَّعينة في الحُكمِ الأوَّل وفي الحُكم الثاني، إمامُنا الصَّادقُ يقولُ لِحُمران:

- **وَرَأيْتَ الفِسْقَ قَدْ ظَهَرَ وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بالرِّجَال والنِّسَاءُ بالنِّسَاء –**
  - هٰذا الأمرُ كانَ شائعاً منتشراً في العهد العبَّاسي الأوَّل وسيكونُ أيضاً في العهد العبَّاسيّ الثاني، وفي الحقيقةِ هُو أمرٌ مُلازِمٌ للمنهج البَتريّ، ولِذا فإنَّ اللواط ينتشرُ في أوساط الحوزة النَّجفيَّةِ والكربلائيَّة
  - وحِينما يكونُ اللواطُ مُنتشراً سيكونُ السِّحاقُ مُنتشراً أيضاً هٰذا أمرٌ طبيعيٌّ جِدَّاً –
- **وَرَأيتَ الغُلامَ يُعطِي مَا تُعْطِي المَرْأة** - مثلما تُعطي المرأةُ ما تُعطي جِنسيَّاً الذكورُ هٰكذا يفعلونَ أيضاً
- **وَرَأيتَ النِّسَاء يَتَزَوَّجْنَ النِّسَاء** - إلى أن يقولَ إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه:
- **وَرَأيتَ الرِّجَالَ يَتَسَمَّنُونَ للرِّجَال وَالنِّسَاءَ للنِّسَاء** - يَتسمَّنونَ يُغَيِّرونَ أحوالَهُم أوضاعَهُم هُناكَ عَمليَّاتُ تكبير المؤخَّرة يَفعلونَها الآن يَفعلونَها للرِّجالِ وللنِّساء –
- **وَرَأيتَ الرَّجُلَ مَعِيشَتُهُ مِن دُبُرِه وَمَعِيشَةُ المَرْأةِ مِن فَرْجِهَا، وَرَأيتَ النِّسَاءَ يَتَّخِذنَّ المَجَالِس كَمَا يَتَّخِذُهَا الرِّجَال** - إنَّها مَجالِسُ الفُسوق والمُجون –
- **وَرَأيتَ التَّأنِيثَ فِي وُلْد العَبَّاسِ قَد ظَهَرَ وَأظْهَروا الخِضَابَ وَامْتَشَطُوا كما تَمْتَشِطُ المَرْأةُ لِزَوجِها وَأعْطُوا الرِّجَالَ الأَمْوَال عَلى فُرُوجِهِم وَتُنُوفِسَ فِي الرَّجُلِ وَتَغَايَرَ عَلَيهِ الرِّجَال –**
  - وصَدِّقوني هُناكَ الشَّواهِدُ الكثيرةُ في الوسط الحوزوي تَنطبقُ هٰذهِ المضامينُ عليها بدرجةِ مِئةٍ بالمئة،
  - لا أقولُ هٰذا الكلامَ هٰكذا جُزافاً إنَّها مَعرِفةٌ دقيقةٌ بالواقع الحوزوي الطوسيّ في النَّجفِ وكربلاء وفي المناطق الأخرى الَّتي تُهيمنُ فِيها وتُهيمنُ عليها الحوزة الطُوسيَّةُ اللَّعينة،

هٰذهِ هي أجواءُ النَّجف زمانَ العلامات الحتمية

❁ **فِي زَمَنِ السُّفْيَانِيِّ، تَخَلَّوْا النَّجَفَ وَالْكُوفَةَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ، بَلْ هُمْ فَقَطْ شِيعَةُ الْمَرَاجِعِ:**

❖ في (غَيبَة الطوسيّ)، إنَّهُ مُؤسِّسُ المَذهَب الطوسي المتوفى سنة 460 للهجرة، وهٰذهِ طبعةُ مؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ في الصفحةِ (279):

- **الروايةُ عَن عُمَرَ بنِ أبَان الكَلْبي، عَن إمَامِنا الصَّادِقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عَلَيه: كَأنِّي بِالسُّفيَانِيّ أو بِصَاحِب السُّفْيَانِيّ –**

- قطعاً هٰذا الترديدُ مِن الرَّاوي، الإمامُ لا يكونُ مُتردِّداً في بيان الحقيقة، والَّذي يَغلُبُ على الظَّن فإنَّ الإمامَ لم يَذكُر السُّفيانيّ وإنَّما ذكرَ صاحِبَ السُّفيانيّ مِن خِلال القرائن الأخرى، لأنَّ الَّذي سيدخلُ العِراقَ كما يبدو مِن الروايات الأخرى هُو صاحِبُ السُّفيانيّ هُو قائدٌ من قادتهِ وهٰذا هو الَّذي سيدخُلُ النَّجف

- **قَدْ طَرَحَ رَحْلَهُ فِي رَحْبَتِكُم بِالكُوفَة –**

- الرَّحبةُ هي السَّاحةُ المفتوحةُ الواسعةُ الَّتي تقعُ في وسط المدينة، ورَحبَةُ الكُوفةِ كانت بجوارِ مسجد الكُوفَة، لا زَالَ جُزءٌ مِنها مَفتوحاً إلى يومنا هٰذا ليسَ عليهِ مِن بناء،
- مِساحةُ الأرض الَّتي تقعُ خلفَ مسجد الكُوفة مِن جِهةِ قِبلَتِهِ باتجاهِ دارِ أمير المؤمنين وباتجاهِ قبرِ مِيثَم التمَّار، هٰذهِ هي رَحبة الكوفة في زمانِ أمير المؤمنين،
- لكنَّ الكلامَ لَيسَ عن هٰذهِ المساحة، رُبَّما يكونُ الكلامُ عن هٰذهِ المساحة إلَّا أنَّنا لا نفهمُ الأحاديث بهٰذهِ الطريقةِ الحرفيّةِ بِحدودِ حاقِّ الألفاظ، الكُوفَةُ هُنا النَّجف، والحدِيثُ عن ساحةٍ كبيرةٍ مَفتوحةٍ في هٰذهِ المدينة
- **"طَرَحَ رَحلَهُ"؛**

- هٰذا التعبيرُ الكِنائيُّ يُشيرُ إلى أنَّ صاحِبَ السُفيانيّ جَعلَ مَكتبهُ جَعلَ مَقرَّ قِيادتهِ هُنا لأنَّهُ مُطمئنٌّ آمِنٌ فإنَّ القومَ قد بايعوه، ستأتينا روايةٌ عن السجَّادِ تُخبِرنا عن هٰذا الأمر –

- **فَنَادَى مُنَادِيه؛ مَن جَاءَ بِرَأسِ رَجُلٍ مِن شِيعَة عَلِيٍّ فَلَهُ أَلْفُ دِرْهَم –**

- هٰذا يعني أنَّ القومَ الَّذينَ في النَّجف ما هُم بِشيعةِ عليٍّ، هٰؤلاءِ بَتريُّون، هٰؤلاء الَّذينَ يرفضونَ الشَّهادة الثالثةَ أن تُذكَرَ بعنوان الوجوبِ في الأذانِ والإقامة، يرفضونَ هٰذا، يَعدُّونَ الأذانَ باطلاً والإقامةَ باطلةً،
- ويرفضونَ ذِكرَ الشَّهادةِ العَلويَّةِ الثالثة في التشهُّد الوسطي والأخيرِ في الصَّلاة بعنوان الوجوبِ وحتَّى بعنوان الاستحباب ويَقولونَ مِن أنَّ الصَّلاة ستكونُ باطلةً بِسببِ ذِكرِ عليٍّ فيها، هٰؤلاءِ هُمُ هُمُ الَّذينَ نَقضوا بيعة الغدير العَلَويَّة ما هُم بِشيعةِ عليٍّ،
- لا فَسَّروا القُرآنَ بِتفسيرِ عليٍّ، ولا استنبطوا العقائدَ بِفهمِ عليٍّ، ولا استنبطوا الأحكامَ وِفقاً لمنهجِ عليٍّ، فهٰؤلاءِ ما هُم بشيعةِ عليٍّ، مِثلما وصفَهُم الإمامُ الصَّادقُ في رواية التقليد: (المُشَبِّهونَ بِأنَّهُم لَنا مُوالُون وَلأعدَائِنَا مُعادُون)،
- هٰؤلاءِ هُم أصحابُ الرايات المُشتبهة الَّتي لا يُدرَى أيٌّ مِن أيّ، لا علاقة لَهُم بعليٍّ لا مِن قَريبٍ ولا مِن بعيد،
- إمَّا هُو يَضرِبُ عُنُقهُ أو فَيُضرَب عُنقُهُ مِن قِبلِ السُّفيانِيّين ويَأخُذُ ألف درهم، إلى آخر ما جاء في الروايةِ وقد شرحتُها شرحاً مُفصَّلاً في برامجي السابقة.

❁ شِيعَةُ المُرَاجِعِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالنَّجَفِ يُبَايِعُونَ السُّفْيَانِيَّ وَيَقْتُلُونَ شِيعَةَ عَلِيٍّ:

❖ ها هُو الجزء (52) مِن (بحار الأنوار) للمجلسي، طبعةُ دارِ إحياء التراث العربي، في الصفحةِ (387)، إنَّهُ الحديث (204): أبو خَالِدٍ الكَابُلي يُحدِّثُنا عن الإمام السَجَّادِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِن حَديثِهِ، إمامُنا السجَّادُ يقول:

- **ثُمَّ يَسِيرُ** - القائمُ صلواتُ اللهِ عليه يَسيرُ مِن الحِجازِ إلى العِراق - **حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى القَادِسِيَّة** - إنَّها المنطقةُ القريبةُ مِن النَّجف مَنطقةُ الفُرات الأوسط - **وَقَد اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالكُوفَةِ** –
  - **مَن هُم هـؤلاء الَّذينَ اجتمعوا؟**
    - هل هُم أكرادُ كردستان؟ أم هُم سُنَّةُ الموصل والأنبار؟ هـؤلاءِ هُم شيعةُ البصرةِ والعِمارة، شِيعةُ النَّاصريَّةِ والسَّماوة، شِيعةُ بغداد والنَّجف، شيعةُ كربلاء
- **وَبَايَعُوا السُّفْيَانِيّ** –
  - عِبرَ صَاحِبهِ عِبرَ مُمَثِّلِهِ، النَّاسُ كيفَ اجتمعوا وبَايعوا السُّفيانيّ إن لم يَكُن المراجعُ قد بايعوه، إن لم يَكُن المراجعُ قد أصدروا الفتاوىٰ بمبايعتِهِ،
  - هـؤلاءِ هُم البَتريُّون الَّذينَ يقولونَ لإمام زماننا: يا ابْنَ فَاطِمَة ارْجَع لا حَاجَة لَنَا فِيك، وَيَصْفقُونَ علىٰ يَد السُّفيانيّ يُبايعونهُ، هـذهِ هي الحقيقةُ مِن الآخر،
  - استعجلوا بالأمر قبل أن يَصِلَ إلىٰ النَّجف فجعلوا شِيعة العِراق يُبايعونَ السُفيانيّ كي يُحارِبوا إمامَ زماننا، وهـذا هو الَّذي سيكون، مِن هنا فإنَّني أصِفُ شيعة العراق بأنَّهُم غَدرةٌ فَجَرة، لأنَّهم يَتَّبِعونَ مراجعَ كما وصفَهُم رَسُولُ الله في وصيَّتِهِ لابنِ مَسعود بأنَّهم خَونةٌ فَجَرَة، هـذهِ هي الحقيقةُ الكاملة، المعطياتُ بين أيديكم، الواقعُ علىٰ الأرض شاهدٌ علىٰ ذلك.

❁ امام زماننا يَخْرُجُ مَوتُوراً غَضْبَانَ أَسِفاً لِغَضَبِ اللهِ عَلَى هَـذا الخَلْق:

❖ سأختمُ الحديث بما جاء مرويّاً في (غَيبَة النُعمانيّ) في الطبعةِ نفسها الَّتي مَرَّ ذِكرُها قبل قليل، إنَّهُ البابُ (19) الحديثُ (2):

- **بِسَنَدِ النُعمانيّ، عَن أَبِي بَصيرٍ، عَن إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه** - الحديثُ طويلٌ أذهبُ إلى موطن الحاجةِ منه:
- **ثُمَّ قَالَ** - إمامُنا الصَّادِقُ - **يَا أَبَا مُحمَّد** – وهـذهِ كُنيةُ أبي بصير، أبو بصيرٍ يُكنَّى بأبي بصير لأنَّهُ كانَ ضريراً، كُنيتهُ الأصليَّةُ أبو مُحمَّد، الإمامُ يقولُ لهُ:
- **يَا أَبَا مُحمَّد، إِنَّهُ** - الضَّميرُ يعودُ علىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد - **إِنَّهُ يَخْرُجُ مَوتُوراً غَضْبَانَ أَسِفاً لِغَضَبِ اللهِ عَلَى هَـذا الخَلْق، يَكُونُ عَلَيه قَمِيصُ رَسُولِ اللهِ الَّذِي كَانَ عَلَيه يَوْمَ أُحُد** –
  - وقميصُ رَسُول الله في يومِ أُحُد تَلطَّخَ بِدَم رَسُول الله وبقي دَمُ رَسُول الله موجوداً في هـذا القميص وحِينما يَلبسهُ إمامُ زماننا سيرىٰ النَّاسُ أثرَ دَمِ رَسُول الله علىٰ القميص،

- يقولُ القائلُ مِنهُم مِن البَتريّين في فَتاواهُم وكُتُبِهِم: من أنَّ دَمَ رَسُول الله نَجِسٌ، هـذا يعني أنَّ إمام زماننا لا يعرِفُ أحكامَ الطهارةِ والنَّجاسة سيلبسُ قميصاً مُنَجَّساً بِدمِ رَسُول الله!! هـذهِ مَسخرةُ دين الطوسيّ، هـذهِ مَخرأةُ دينِ مراجعِ النَّجفِ وكربلاء –

- **وَعِمَامَتُهُ السَّحَاب وَدِرْعُهُ دِرْعُ رَسُول الله السَّابِغَة وَسَيفُهُ سَيْفُ رَسُول الله ذُو الفَقَار** - ذُو الفَقَار سَيفُ رَسُول الله وسَيفُ عليٍّ، ما عَلِيٌّ هُو مُحَمَّد ومُحَمَّدٌ هُو عَلِيٌّ –
- **يُجَرِّدُ السَّيْفَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ ثَمانِيَة أَشْهُرٍ يَقْتُلُ هَرْجَاً** - أي أنَّ جُموعاً كثيرةً سَتُقتَل –
- **فَأَوَّلُ مَا يَبْدأ** - فِي مَكَّة - **بِبَنِي شَيْبَة** - إنَّهُم سَدَنَةُ المسجد الحرام إلىٰ يومنا هـذا، بَنو شيبة سَدَنةُ المسجد الحرام مُنذُ العصر الجاهليّ وإلىٰ يومِنا هـذا –
- **فَيَقطَعُ أَيدِيَهُم وَيُعَلِّقُها فِي الكَعْبَة وَيَنادِي مُنَادِيه هَـؤُلاءِ سُرَّاقُ الله –**

- مراجعُ النَّجفِ وكربلاء سيُشاهدونَ هـذا عِبرَ وسائل الإعلام وسيعرفونَ بأنَّ الأمرَ قادِمٌ إليهم ولِذا يُعَجِّلونَ بِكُلِّ ما يستطيعون لِمُبايعة السُّفيانيّ ولِجمع جُموعِهم البَتريَّة ولِأمرِ الشيعةِ بمبايعة السُّفيانيّ ويقولونَ للإمامِ حِينَ يصلُ إلىٰ النَّجف: "يَا ابْنَ فَاطِمة ارْجَع لا حَاجَة لَنا بِك" –

- **ثُمَّ يَتَنَاوَلُ قُرَيشَاً فَلا يَأخُذُ مِنهَا إِلَّا السَّيْف وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا السَّيْف، وَلَا يَخْرُج القَائِم حَتَّى يُقْرَأ كِتَابَان كِتابٌ بِالبَصْرةِ وَكِتَابٌ بِالكُوفَةِ –**

- البصرةُ شِيعيَّةٌ والكُوفةُ شِيعيَّةٌ، الروايةُ ما قالت يُقرئانِ مَثلاً في الأعظميَّةِ في بغداد أو في الفَلّوجةِ في الأنبار –

- **بِالبَرَاءةِ مِن عَلِيٍّ** -

- في المجتمع الشيعيّ، ما هي هـذهِ الفتاوىٰ بَراءةٌ مِن عليٍّ حِينَ يُصدِرونَ فتاواهُم القَذرة النَّجسة مِن أنَّ ذِكرَ عليٍّ يُبطِل الصَّلاة ما هي هـذهِ كُتُبُ البراءةِ مِن عليٍّ، إنَّهُم يَتبرَّؤونَ مِن عليٍّ لكنَّهم يَضحكونَ عليكُم بطريقةٍ أخرىٰ –
- السياقُ نفسه: (وَمُنَادِي صَاحِب السُّفيانيّ في النَّجف مَن يَأتِينا بِرأس رَجُلٍ مِن شِيعة عليٍّ فَلَهُ ألفُ دِرهم)، هـذهِ أجواءُ العِراقِ في وقت الظهور،
- مِن أينَ تأتي رايةُ الهُدىٰ؟ مِن أين تأتي الهِدايةُ لشيعة العِراق؟ الرايةُ الأهدىٰ تأتي من اليمن، والرايةُ المهتديةُ تأتي مِن خُراسان مِن إيران، أمَّا النَّجفُ فهي عاصمةُ البَتريّين وهُم الَّذينَ يَخرجُونَ بِكُل عمائمهم يقولونَ للإمامِ: (يا ابْنَ فَاطِمَة ارجع مِن حيثُ جِئت لا حاجَة لَنا بِك)، في بعض النصوصِ: (لَقد جَرَّبنَاكُم ومَا وَجَدنَا فِيكُم مِن خَير)، أحادِيثُ العترة هي الَّتي أخبرتنا بذلك،
- هـذهِ أحاديثُ العترة وهـذهِ كُتُبنا القديمةُ الأصلية هـذهِ كلماتُ المعصومين، إلىٰ متىٰ تبقونَ مَضحكةً لهـؤلاء البَتريّين لهـذهِ الحثالات الَّتي تَصفونها بأنَّهُم آياتُ اللهِ العُظمىٰ بأنَّهُم نُوَّابُ صاحبِ الزَّمان.

وبهـٰذا وضعتُ بينَ أيدِيكُم خارِطةً إجماليَّةً للأجواء العامَّةِ في منطقة الظهورِ عُموماً وفي العِراقِ خُصوصاً في عاصمة البَتريّينَ اللُّعناء وضعتُ خارِطةً إجماليَّةً بينَ أيدِيكم للأجواء العامَّةِ الَّتي ستقعُ ضِمنها وتجري فيها مُجرياتُ مرحلة الإرهاصات ومَرحلةِ العلائم الحتميَّة ومرحلةِ مُقدِّمات الظهور.

إن شاء اللّهُ تعالىٰ تَكون قُلوبُنا مُفعَمةً بالحماسِ لِخدمةِ إمامِ زماننا صلواتُ اللّهِ عليه بِحكمَةٍ يَمانِيَّة ومَعرِفةٍ زَهرائيَّة.

زَهرائيُّون نحنُ والهَوىٰ وَالهَوىٰ زَهرائي

أَسألُكُم الدُّعاء جميعاً..

فِي أَمان اللّه..

****

إنَّها الحكاية الَّتي تزدادُ حلاوةً كلّما حكيناها

حكايةُ الأملِ والفرجِ والنصر

سَلامٌ علىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد

نَصرٌ مِن اللّهِ وَفتحٌ قَريب

نلتقي غداً...

ومِن هنا حتَّىٰ نلتقي تحيّاتٌ وسلام

شهر رمضان

1445 هـ

2024 م

www.alqamar.tv

ملاحظة:

لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهـٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.